ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

Contemporary theatre criticism in Iraq: its trends and sources

*** Corresponding Author**

Mustafa Nazar Saeed Majid

Ibn Sina University for Medical and Pharmaceutical Sciences

Email: mustafa.mustafa@ibnsina.edu.iq

Keywords : Theatrical criticism, Iraqi theater, theatrical analysis, Iraqi cultural scene

Article history:
Received: 2025-06-17
Accepted: 2025-06-25
Availablonline: 2025-08-01

ABSTRACT

This study explores contemporary theatrical criticism in Iraq, focusing on its intellectual and aesthetic directions, as well as the epistemological sources that have shaped its theoretical and practical foundations. The research aims to analyze the cultural and historical contexts that have contributed to the development of theatrical critical discourse, with a particular emphasis on the major transformations this criticism has undergone from the late twentieth century to the present day. The study is based on the hypothesis that theatrical criticism in Iraq has not been isolated from the political, social, and cultural developments the country has experienced. Rather, it has interacted with these changes and moved beyond traditional frameworks to adopt a more analytical and aesthetic depth. The research also highlights the various directions of criticism, ranging from academic criticism grounded in Western theories, to journalistic criticism linked to daily events and live performances, in addition to cultural criticism, which has begun to gain prominence in recent years.The research aims to present an analytical perspective on the structure of theatrical criticism in Iraq, identifying its most prominent figures, institutions, and methodological tools. It also addresses the challenges facing this field, such as the lack of institutional support, weak archiving practices, and the scarcity of specialized platforms.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution License (CC BY 4.0)https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/
DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1126

النقد المسرحي المعاصر في العراق اتجاهاته ومصادره

م.د. مصطفى نزار سعيد
جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية

المُستخلص

يتناول هذا البحث دراسة النقد المسرحي المعاصر في العراق من حيث اتجاهاته الفكرية والجمالية، ومصادره المعرفية التي شكلت مرجعيته النظرية والتطبيقية. يسعى البحث إلى تحليل السياقات الثقافية والتاريخية التي أسهمت في تطور الخطاب النقدي المسرحي، مع التركيز على أبرز التحولات التي شهدها هذا النقد منذ نهاية القرن العشرين وحتى اليوم. ينطلق البحث من فرضية أن النقد المسرحي في العراق لم يكن معزولًا عن التطورات السياسية والاجتماعية والثقافية التي مرت بها البلاد، بل تفاعل معها وتجاوز الإطار التقليدي ليأخذ منحى تحليليًا وجماليًا أكثر عمقًا. كما يسلط الضوء على اتجاهات النقد التي تنوعت بين النقد الأكاديمي المؤسس على النظريات الغربية، والنقد الصحفي الذي يرتبط بالمتغيرات اليومية والعروض المباشرة، فضلا عن النقد الثقافي الذي بدأ يكتسب حضورًا في السنوات الأخيرة.

يهدف البحث إلى تقديم رؤية تحليلية لتركيبة النقد المسرحي العراقي وتحديد أبرز أسمائه، ومؤسساته، وأدواته الإجرائية، كما يناقش التحديات التي تواجه هذا الحقل، مثل غياب الدعم المؤسسي، وضعف الأرشفة، وندرة المنصات المتخصصة.

الكلمات المفتاحية : الجرجانيّ، العلاقة الإفراديّة، التّركيب النّحويّ، المقتصد، الإعراب

إشكالية البحث

يمثل النقد المسرحي ركيزة أساسية من ركائز تطور الحركة المسرحية، إذ يسهم في تقييم التجارب الفنية وتحليلها، ويعمل على التطوير المستمر للنصوص والعروض من خلال تفعيل الوعي الثقافي والجمالي لدى الفنانين والمتلقيين على حد سواء. والحقيقة أن العراق، يمتلك تاريخًا مسرحيًا غنيًا وبيئة ثقافية معقدة، أخذ النقد المسرحي أبعادًا متعددة، حيث تأثرت بالتحولات السياسية والاجتماعية والفكرية التي شهدتها البلاد، لا سيما في العقود الأخيرة.

وقد ظهرت في المشهد النقدي العراقي الكثير من الاتجاهات المتنوعة، منها ما استند إلى المناهج النقدية الحديثة المستوردة من الغرب، ومنها ما اعتمد على قراءات انطباعية أو تأويلات تستند إلى السياق المحلي. كما أن المصادر المعرفية التي شكلت مرجعية النقاد العراقيين اتسمت بالتداخل، والتعدد ما بين النصوص النظرية المترجمة، والخبرة العملية، والمرجعيات التراثية العربية.

ينطلق هذا البحث من الحاجة إلى فهم ملامح النقد المسرحي المعاصر في العراق، عبر تحليل اتجاهاته الفكرية والجمالية، والكشف عن أهم مصادره المعرفية، مع الإشارة إلى الأسماء والمؤسسات الفاعلة في هذا الميدان، وتحديد التحديات التي تواجه استمراريته وتطوره. ويسعى البحث إلى تقديم رؤية شمولية تسهم في توثيق هذا المسار النقدي، وفتح آفاق جديدة للبحث الأكاديمي في مجال النقد المسرحي العراقي.

من هنا، تبرز الإشكالية الرئيسة للدراسة في التساؤل التالي:

1. ما هي الاتجاهات الرئيسة التي اتخذها النقد المسرحي المعاصر في العراق؟
2. وما هي أبرز مصادره النظرية والمعرفية التي أسهمت في بلورة خطابه وممارساته النقدية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية، منها:

3. كيف تطورت ممارسات النقد المسرحي في العراق خلال العقود الأخيرة؟
4. ما الدور الذي لعبته الجامعات، والمجلات الثقافية، والمؤسسات الفنية في تشكيل خطاب النقد المسرحي؟
5. إلى أي مدى استند النقاد العراقيون إلى مرجعيات غربية أو محلية في تحليلهم للأعمال المسرحية؟
6. وهل استطاع النقد المسرحي العراقي أن يواكب التحولات الفنية والجمالية التي طرأت على المسرح محليًا وعالميًا؟

أهداف البحث:

- تحليل الاتجاهات الأساسية في النقد المسرحي المعاصر في العراق، عبر تتبّع تطوره المفاهيمي والتطبيقي، ورصد التحولات التي طرأت على خطابه وأساليبه.
- الكشف عن أبرز المصادر النظرية والمعرفية التي شكّلت بنية الخطاب النقدي المسرحي العراقي، سواء كانت محلية الجذور أم مستندة إلى مناهج ونظريات غربية.
- دراسة تطور الممارسات النقدية في المسرح العراقي خلال العقود الأخيرة، مع التركيز على الأدوات والمناهج المستخدمة في تحليل النصوص والعروض.
- رصد دور الجامعات والمجلات الثقافية والمؤسسات الفنية في بلورة النقد المسرحي، وبيان مدى تأثير هذه الأطر المؤسسية في صياغة وتطوير الخطاب النقدي.
- تقييم مدى تفاعل النقاد العراقيين مع المرجعيات النقدية العالمية، واستقصاء طبيعة العلاقة بين المحلي والعالمي في إطار النقد المسرحي العراقي.
- بحث قدرة النقد المسرحي العراقي على مواكبة التحولات الفنية والجمالية في المسرح الحديث، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي، وتحليل مدى تفاعله معها.
- تحديد التحديات التي تواجه النقد المسرحي في العراق، بما في ذلك المعوّقات المهنية والمعرفية والمؤسسية، إلى جانب تأثيرات السياقين الثقافي والسياسي.
- اقتراح آليات فعّالة لتطوير النقد المسرحي العراقي، بما يواكب التحولات الراهنة، ويعزز من فاعلية هذا النقد في توجيه وتطوير الإنتاج المسرحي.
-

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لكونه الأنسب في دراسة الظواهر الثقافية والنقدية وتحليلها وتفسيرها.

الفصل الأول: (التعريف بالبحث)

شهد النقد المسرحي في العراق تطورًا ملحوظًا منذ منتصف القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر، نتيجة التغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي انعكست على بنية المسرح العراقي وعلى الخطاب النقدي المصاحب له. وعلى الرغم من هذا التطور، فإن النقد المسرحي العراقي ما زال يواجه عدة تحديات تتعلق بتحديد منطلقاته النظرية، ومرجعياته الفكرية، وأدواته التحليلية، ناهيك عن التباين في أساليبه ومناهجه بين النقاد، وتأثره أحيانًا بالأطر الإيديولوجية أو السياقات المؤسساتية والثقافية المختلفة.

يُعدّ النقد المسرحي أحد أهم الحقول الفكرية المرتبطة بالفنون الأدائية، حيث لا يقتصر دوره على التحليل والتقييم، بل يتجاوز ذلك إلى المساهمة في بناء وعي ثقافي وجمالي حول المسرح. ومع تطور الحركة المسرحية عالميًا وعربيًا، نشأ النقد المسرحي بوصفه أداةً معرفية تهدف إلى تفسير وتحليل العمل المسرحي بمكوناته كافة.

أولاً :تعريف مصطلحات البحث

يمكن تعريف النقد المسرحي بأنه: "دراسة تحليلية تقييمية تُعنى بفهم عناصر العرض المسرحي، ونقدها وفق معايير فنية وجمالية وفكرية محددة، تتنوع بتنوع المدارس والتيارات المسرحية"(حمداوي ، 2009،ص19) .

وقد أشار الباحث صبحي يوسف إلى أن النقد المسرحي ليس مجرد رأي انطباعي، بل هو "عملية عقلية منهجية تعتمد على الرؤية التحليلية للنص والعرض معًا، متخذة من الثقافة المسرحية والخبرة وسيلة لتفسير العمل الفني"(يوسف،1999،ص28)، وذهب يوسف عيد إلى أن النقد المسرحي "يسعى لإعادة بناء العرض في ذهن المتلقي، عبر أدوات معرفية ولغوية تتفاعل مع النص، الأداء، السينوغرافيا، والإخراج، لتكوين موقف نقدي واعٍ"(عيد، 2003،ص112) ونخلص إلى أن النقد المسرحي هو فن تحليل وتقييم العروض المسرحية، ليس لمجرد الانتقاد، بل لفهم العمل بشكل أعمق وتوضيح نقاط القوة والضعف فيه.

ويتنوع النقد المسرحي بين النقد التطبيقي الذي يتناول عروضًا بعينها، والنقد النظري الذي يبحث في مناهج النقد، وأساليبه، ووظائفه.

ثانياً: أهداف النقد المسرحي

يُحقق النقد المسرحي عددًا من الأهداف الحيوية في الحياة الثقافية والفنية، من أبرزها: تحفيز الوعي الفني والجمالي، حيث " يُسهم النقد المسرحي في رفع الذائقة الفنية لدى الجمهور، وتوسيع فهمهم لمكونات العرض المسرحي"(الخطيب،2008،ص45)، كذلك يعمل على توجيه الحركة المسرحية "من خلال تقييمه الموضوعي للعروض، يساعد النقد في تصحيح المسارات الفنية للمخرجين والممثلين، ويحفّز الابتكار وتجاوز

النمطية"(الموسوي،2011،ص66)، كما أنه يؤدي دوراً في توثيق التجربة المسرحية "فيعمل كأداة أرشفة، حيث تُسجل من خلاله التجارب المسرحية، مما يحفظها للأجيال القادمة ويجعلها قابلة للدراسة والمقارنة"(الشمري،2013،ص61)، ويُساهم في ربط المسرح بالتحولات الاجتماعية "فيكشف البعد الاجتماعي والسياسي للنصوص والعروض، مما يمنح العمل المسرحي بعدًا فكريًا يعكس قضايا المجتمع(عبد الحميد،2015،ص120).

ويمكن القول إن النقد المسرحي يشكّل المرآة الفكرية الحقيقية العاكسة لصورة العرض المسرحي، وهو ليس عملية ثانوية وإنما هو جزء لا يتجزأ من التجربة المسرحية الكاملة. وعليه، فإن عملية فهم مفهومه وأهدافه يُعدّ ضرورة مُلحة لكل من يشتغل في حقول المسرح والثقافة.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: خصائص النقد المسرحي المعاصر

مع تطوّر الحركات المسرحية عالميًا وعربيًا، لم يبقَ النقد المسرحي محصورًا في دائرة الانطباعات السطحية أو الأحكام السريعة، ولكنه أصبح حقلًا من حقول المعرف المتجددة يستند إلى مناهج علمية وتحليلية متنوعة، ويعكس تحوّلات الفكر الجمالي والثقافي.

إن النقد المسرحي المعاصر يتسم بخصائص عديدة تميّزه عن النقد التقليدي، وتجعله أكثر شمولية وعمقًا في القراءة للعروض المسرحية، وفهم الأبعاد الفنية والفكرية، ومن هم تلك الخصائص والسمات:

أولًا: التحوّل من الانطباع إلى التحليل المنهجي: من أبرز تلك الخصائص النقدية المعاصرة، ابتعاده عن الطابع الانطباعي المبني على التذوق الشخصي، كذلك توجهه نحو التحليل الفني القائم على الأدوات النقدية المستمدة من المناهج العلمية، مثل: البنيوية ونقد الخطاب والسيمائيات، كما يؤكد الباحث قاسم الموسوي أن "النقد المسرحي العراقي في السياق المعاصر لم يعد مجرد رأي عابر، ولكنه أصبح مجموعة من ممارسات الفكرية ذات المنطلقات المعرفية"(الموسوي، 2011،ص43)، فقد تحول من الطور الانطباعي إلى الطور التحليلي المنهجي ذي الأسس الفكرية، والممارسات التطبيقية.

ثانيًا: التركيز على العرض لا النص فقط: في الوقت الذي ركز النقد التقليدي على نصوص العديد من المؤلفين، أصبح النقد المعاصر يهتم بالعناصر السمعية والبصرية في العروض المسرحية كالإخراج، التمثيل، الموسيقى والإضاءة، والسينوغرافيا.يقول الناقد صبحي يوسف" :لم يعد في الإمكان قراءة العروض المسرحية من خلال النصوص فقط، بل يجب تفكيك تلك الصور الكلية للمشاهد، والعمل على تحليل لغته المتعددة"(يوسف،1999،ص61).

ثالثًا: التفاعل مع الجمهور والتلقي: يتّجه النقد المسرحي المعاصر إلى اعتبار الجمهور من العناصر الأساسية في العملية النقدية فلم يعد النقد أحادي الاتجاه، بل بات يشرك المتلقي في القراءة والتأويل، معتمدًا على نظريات التلقي والتفاعل ويؤكد يوسف عيد أن "تفسير العرض المسرحي يعتمد على السياق الذهني والاجتماعي للمتلقي، وهو ما يمنح النقد طابعًا ديناميكيًا"(عيد، 2023، ص94)

رابعًا: الانفتاح على المناهج النقدية الحديثة: وهي واحدة من أهم الخصائص النقدية المعاصرة، وهي تعدّدية المناهج، حيث لم يعد النقد مقتصرًا على رؤية واحدة، بل يستخدم الناقد أدوات مستعارة من علم النفس، الفلسفة، علم الاجتماع، وحتى التحليل السياسي، وقد أشار نجم الشمري إلى أن "النقد المسرحي المعاصر بات يمارس قراءته من خلال مقاربات ثقافية متعددة تعكس التحولات الفكرية ما بعد الحداثة"(الشمري، 2013،ص70).

خامسًا: التوثيق والتأريخ: النقد المعاصر يلعب أدوارًا مهمة في التوثيق للتجارب المسرحية، وخاصة في ظل العروض المؤقتة وغير المسجلة. فهو لا يقيّم فقط، بل يحفظ لحظة مسرحية زائلة ويوثق أثرها الثقافي. وقد شددت فاطمة عبد الحميد على أهمية النقد كأداة أرشيفية في زمن الرقمنة والعروض الرقمية، قائلة: "النقد المسرحي المعاصر يُسجّل ذاكرة العروض ويعيد الانتاج لها في شكل دائم ومقروء"(عبد الحميد، 2015،ص112)

إن النقد المسرحي المعاصر يتسم بكونه مرنًا، متعدّد المناهج، تفاعليًا، وتحليليًا، ما يجعله أكثر قدرة على ملامسة العديد من تعقيدات العروض المسرحية الحديثة. فهو لا يقدّم أحكامًا فقط، بل يساهم في إثراء التجربة المسرحية ثقافيًا وجماليًا، ويمنحها العمق النقديّ الذي يعكس روح العصر.

المبحث الثاني : الاتجاهات الفكرية والفنية في النقد المسرحي العراقي المعاصر

شهد النقد المسرحي العراقي تحولات كبيرة عبر توالي العقود، نتيجة التغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي أثّرت في البنية الإبداعية والفنية للمسرح. ومن أهم التيارات التي ظهرت بقوة في النقد العراقي المعاصر الاتجاه الواقعي والتحليلي، حيث شكّلا معًا مزيجًا نقديًا يجمع بين الارتباط بالواقع الاجتماعي من ناحية، واستخدام أدوات التحليل الفني من ناحية أخرى، لفهم العروض المسرحية وتقييمها بشكل متكامل.

أولًا: مفهوم الاتجاه الواقعي في النقد: ويُقصد بالاتجاه الواقعي في النقد المسرحي، التركيز على الواقع الاجتماعي والإنساني والسياسي بوصفه مرجعًا أساسيًا لفهم النصوص والعروض المسرحية، ويرى الناقد قاسم حسين صالح أن "الناقد الواقعي في المسرح العراقي ينطلق من تحولات المجتمع وهمومه، ويبحث عن مدى قدرة العرض على التعبير عن هذه القضايا"(صالح، 2004،ص77).

إن الناقد الواقعي لا يكتفي بالشكل الفني، بل يطرح العديد من الأسئلة حول الرسائل والأفكار والأبعاد الاجتماعية التي يحملها العمل المسرحي؛ لذا فإن هذا الاتجاه كان منتشراً في العقود التي شهدت الأزمات السياسية والحروب في العراق.

ثانيًا: مظاهر الاتجاه الواقعي في النقد العراقي: ومن أهم مظاهر الاهتمام بمضامين العروض المسرحية، أن النقاد الواقعيين قد ركّزوا على تحليل المحتوى الاجتماعي والسياسي للنصوص المسرحية، وربطها بالظروف العراقية المعاصرة، كما أنهم عمدوا إلى نقد الأدوار النمطية، والعمل على تهميش القضايا الإنسانية، وقد أشار الباحث جاسم العبودي إلى أن "الناقد المسرحي العراقي قد اتجه، خصوصًا بعد 2003م، نحو تحليل الأبعاد السياسية للنص، والعروض المسرحية، بوصفها مرآةً لمعاناة المواطن العراقي"(العبودي، 2010،ص59) وفي كثير من المقالات النقدية العراقية، هوجمت العروض التي قدّمت رؤية سطحية عاكسة للمجتمع أو تجاهلت المعاناة الحقيقية للناس، كما أنه

عمل على ربط النصوص بالواقع السياسي؛ فمثلًا، تم تحليل الكثير من المسرحيات خلال فترة الحصار أو بعد 2003م من ناحية ارتباطها بالحرب، والاحتلال، والهوية الوطنية، الطائفية.

ثالثًا: الاتجاه التحليلي ومفاهيمه: أما الاتجاه التحليلي، فهو يسعى إلى التركيز على تفكيك عناصر العرض المسرحي باستخدام أدوات نقدية مستندة إلى المناهج البنيوية، ومناهج السيميائية، وعلم الجمال، ونظريات التلقي، يقول نجم الشمري إن "الاتجاه التحليلي في النقد العراقي قد تطور بفضل الانفتاح على العديد من النظريات الغربية، وبدأ يتعامل مع العروض المسرحية بوصفها نصوصًا مركبة ومتعددة العلامات"(الشمري، 2013،ص61)، والناقد التحليلي لا يركّز فقط على المحتوى، بل يحاول الغوص في البنية الإخراجية، الإضاءة، لغة الجسد، الإيقاع، الموسيقى، الحركة المسرحية وكل التفاصيل الصوتية والبصرية.

رابعًا: تزاوج الاتجاهين في النقد العراقي المعاصر: من أهم سمات النقد المسرحي العراقي أنه لا يفصل بين الواقعية والتحليلية، بل إن كثيرًا من النقاد قاموا بالدمج بينهما، حيث يتم قراءة العروض من الناحية الجمالية والفنية، دون أن يُغفل الأبعاد الفكرية والاجتماعية. وقد لخّص الناقد طه رشيد هذه الحالة بقوله: "الناقد العراقي يكتب من قلب الحريق... لكنه يزن النار بجمالياتها!"(رشيد، 2009،ص103)، فالناقد العراقي غالبًا ما يكون مثقفًا عضويًا يحمل هموم الواقع، وفي ذات الوقت نراه قارئًا جماليًا واعيًا لأدوات الفن المسرحي.

يُعد الاتجاه الواقعي والتحليلي من أبرز ملامح النقد المسرحي العراقي، لما يجمعه من رؤية فكرية عميقة وأدوات فنية دقيقة وقد ساهم هذا التزاوج في إثراء الخطاب النقدي العراقي ومنحه خصوصية نابعة من داخل بيئته وتاريخه وظروفه.

المبحث الثالث: الاتجاه البنيوي والتفكيكي وتأثيره على النقاد العراقيين

مع التحوّلات الفكرية والجمالية التي عرفها المشهد الثقافي العربي والعالمي، برزت مناهج نقدية جديدة غيّرت من طريقة قراءة النصوص المسرحية وتحليل العروض. من بين هذه المناهج، يبرز الاتجاه البنيوي والتفكيكي بوصفهما مدرستين نقديتين معاصرتين أثرتا بشكل مباشر في بنية الخطاب النقدي العراقي، خاصة منذ تسعينيات القرن الماضي وحتى اليوم ،وقد استطاع عدد كبير من النقاد العراقيين توظيف مفاهيم هذين الاتجاهين في قراءاتهم؛ مما ساهم في تحديث الأدوات النقدية وتوسيع الآفاق للتفسير والتحليل المسرحي.

أولًا: مفهوم الاتجاه البنيوي في النقد المسرحي: يقوم الاتجاه البنيوي على فكرة أن النصوص أو العروض المسرحية ليست مجرد انعكاس للواقع، بل هي بنيات مغلقة ذات قوانين داخلية، ويمكن فهمها من خلال التحليل للعلاقات التي تربط بين مكوناتها (الشخصيات، النص، الحوار، الفضاء، إلخ)، ويشير الناقد صلاح القصب إلى أن "القراءة البنيوية للعروض المسرحية تُعيد ترتيب العناصر اللغوية والبصرية في بنية منطقية، حيث لا يتم التركيز على الدلالات المباشرة، بل على كيفية إنتاجها"(القصب، 2002،ص38)، وقد مهّد هذا الاتجاه الطريق أمام النقاد العراقيين للانتقال من النقد الانطباعي إلى النقد المنهجي المعتمد على التحليل البنيوي للعروض، كما فعل عقيل مهدي في دراساته التطبيقية حول التكوين الجمالي في المسرح العراقي(يوسف، 1990).

ثانيًا: مفهوم الاتجاه التفكيكي في النقد المسرحي: أما الاتجاه التفكيكي(Deconstruction) ، فهو نقدٌ يقوم على تفكيك المعنى السائد، ويعتمد على الزعزعة لثنائية المعاني (المركز/الهامش ،الخير/الشر ، العقل/الجنون...) والتي تسيطر على النصوص والعروض المسرحية(الهيئة العربية للمسرح، 2016.)، وقد تأثر العديد من النقاد العراقيين بآراء جاك دريدا، خاصة في فكرة أن "النصوص لا تحمل معنى واحدًا؛ بل معاني متعددة متشتظية"؛ مما جعلهم يعملون على إعادة قراءة المسرح من جوانب جديدة غير مألوفة(دريدا، 1976،ص23)، ويشير فاضل خليل إلى أن التفكيك "مكّن الناقد من زعزعة سلطة النصوص المسرحية التقليدية، ومنح فضاءً حرًا للعديد من القراءات البديلة لا تُقيدها مركزية المعنى"(خليل، 2010،ص51).

ثالثًا: أثر الاتجاه البنيوي والتفكيكي على النقاد العراقيين: بدأ العديد من النقاد العراقيين في تحديث الأدوات النقدية، ومنها استخدام بعض المفاهيم مثل "العلامة"، "الدال والمدلول"، "المركز والهامش"، في مقارباتهم النقدية، يقول نجم الشمري" :أصبح الناقد العراقي بعد 2003 أكثر جرأة في تفكيك البنية المسرحية، والخروج من أسر التفسير المباشر إلى التفسير المتعدد"(الشمري، 2013، ص78).

لقد ساعد الاتجاهان على الانفتاح على النصوص البصرية، وتعزيز قراءة عناصر العرض غير اللفظية، مثل الإضاءة، الحركة، الكوريغراف، مما جعلهما مثاليين لإجراء تحليل للعروض التجريبية في المسرح العراقي الحديث، وقد استطاع الناقد التحرر من سلطة المؤلف والنص بفضل التفكيك، فلم يعد الناقد يرى المؤلف مركز المعنى، بل بات يرى أن المتلقي يمكنه توليد معانٍ مختلفة. وقد ظهر ذلك في نقد عروض مثل "عربانة" و"يا طير الطاير"، حيث تم تأويلها من جوانب متعدّدة بعيدًا عن النية الفعلية للكاتب أو المخرج.

رابعًا: نماذج نقدية عراقية تأثرت بالبنائية والتفكيك:

- د. عقيل مهدي :دمج بين التحليل البنيوي والقراءة السيميائية، وركّز على العلاقة بين الرمز والصورة داخل العروض المسرحية.
- د. ناهدة الرماحي :استخدمت التفكيك في التحليل لعروض ما بعد الحداثة، وأشارت إلى تعدّد المعاني، والتشتّت في الهوية المسرحية.
- د. هيثم عبد الرزاق :استلهم من السيميولوجيا والتفكيك في القراءة العلاقة بين العلامة المسرحية وجسد الممثل.

ولقد ساهم الاتجاهان البنيوي والتفكيكي في التطوير الحقيقي للخطاب النقدي العراقي، كما أنهما منحاه أدوات التحليل العميقة والحديثة، والتي مكّنت النقاد من إعادة القراءة للعرض المسرحية بوصفها نصوصًا مركبة ومعقّدة، وهذا التأثير لم يكن مجرد تقليد للنظريات الغربية، بل كان استجابة واعية لتحولات المسرح العراقي والواقع الثقافي الذي يعيشه.

الفصل الثالث: مصادر النقد المسرحي في العراق

المبحث الأول: المصادر الأكاديمية (كتب، رسائل جامعية، دراسات)

يُعد النقد المسرحي في العراق من الحقول الحيوية والثقافية والتي تطورت بالتزامن مع تطور الحركات المسرحية منذ بدايات القرن العشرين. ولا يمكن فهم هذا النقد وتتبّع مساراته دون الرجوع إلى مصادره الأكاديمية، التي تمثّل المرجع الأساسي للنقاد والباحثين، وتشتمل على الكتب، والرسائل الجامعية، والدراسات العلمية المحكمة. وتكمن أهمية هذه المصادر في كونها توثّق، وتحلل، وتنظّر للتجارب المسرحية العراقية، وتمنح القارئ والباحث الأدوات النقدية لفهم تطورات الخطاب النقدي المحلي ضمن السياق الثقافي التاريخي.

أولًا: الكتب النقدية الأكاديمية

تُعد الكتب أحد أهم وأقدم مصادر النقد المسرحي في العراق، وقد أسهم عدد كبير من النقاد والمفكرين المسرحيين في إنتاج المؤلفات النقدية التي تناولت العروض المسرحية، مناهج التحليل، وتاريخ النقد.

أبرز النماذج:

- كتاب: "مدخل إلى النقد المسرحي" – صبحي يوسف
يُعد من أوائل الكتب التي أرست الأسس النقدية في العراق، حيث قدم المفاهيم الأساسية للنقد المسرحي، وأساليب القراءة للنص والعرض(يوسف، 1999،ص25).
- كتاب: "الخطاب النقدي المسرحي في العراق المعاصر" – قاسم الموسوي
دراسة موسعة حول تحوّلات الخطاب النقدي في العراق، وقد ركّز على تأثره بالأحداث السياسية والتغيرات الجمالية (الموسوي، 2011،ص61).

كتاب: "النقد المسرحي والذاكرة الثقافية" – نجم الشمري، ويسلط الضوء على وظيفة النقد كأداة لتوثيق وتأريخ العروض المسرحية العراقية من منظور ثقافي(الشمري، 2013،ص92).

ثانيًا: الرسائل الجامعية

تشكل الرسائل والأطاريح الجامعية ثروة معرفية مهمة في النقد المسرحي العراقي، حيث تناولت موضوعات متنوعة منها مناهج النقد، السينوغرافيا، الخطاب النقدي، وغيرها.

نماذج مهمة:

- رسالة ماجستير: "الاتجاهات النقدية في المسرح العراقي بعد 2003" – جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة تناولت هذه الرسالة تحوّل النقد المسرحي بعد سقوط النظام السابق، وظهور أصوات نقدية جديدة تأثرت بالمناهج الغربية (حمزة، 2015، ص67).

- أطروحة دكتوراه: "السيميائية في النقد المسرحي العراقي المعاصر" – جامعة بابل

ناقشت تطبيق نظرية العلامة في قراءة العروض العراقية، مع تحليل لعروض مختارة من تجارب محلية بارزة (الشمري، 2017، ص103).

وتتميز هذه الرسائل بأنها غالبًا ما تعتمد منهجًا تحليليًا عميقًا، وتتضمن دراسات حالة دقيقة، وهو ما يجعلها من أبرز الأدوات البحثية المعتمدة.

ثالثًا: الدراسات والمجلات المحكمة

ساهمت المجلات الأكاديمية المتخصصة في نشر مقالات نقدية معمّقة تناولت الاتجاهات النقدية الجديدة، وتحليل عروض مسرحية عراقية وعربية.

أمثلة على الدراسات:

- "التحوّل من النص إلى العرض: قراءة نقدية في التجريب المسرحي العراقي – "منشورة في مجلة فنون، العدد10، 2016

وركّزت هذه الدراسة على استخدام النقد التفكيكي في قراءة العروض المعاصرة.(عبد الرزاق، 2016،ص55).

- "النقد المسرحي النسوي في العراق: ملامح واتجاهات – "مجلة الأقلام، العدد 2، 2019

توثّق حضور الناقدات العراقيات في المشهد النقدي، وتبرز أساليب التحليل من منظور نسوي (الرماحي،2019،ص34).

- جماليات النقد الثقافي في المكون المسرحي–مجلة لارك– م7 العدد2 (المهناوي، 2019)
- سيمياء الزمن في نصوص الزيدي المسرحية – مجلة لارك– م12 العدد 1 (عبد محمد ، 2019)

إن المصادر الأكاديمية للنقد المسرحي العراقي تمثّل الأساس للقاعدة المعرفية التي يستند إليها النقاد والباحثون في الفهم الصحيح للتجربة المسرحية المحلية. وتأتي الكتب، الرسائل الجامعية، والدراسات المحكمة في مقدمة هذه المصادر، لما تقدمه من التحليل العميق، والتأصيل النظري، والتوثيق لتاريخ الحركة النقدية؛ ولذلك، فإن تطوير هذه المصادر واستثمارها يُعد ضرورة لمستقبل البحث المسرحي في العراق.

المبحث الثاني: المصادر الصحفية والإعلامية (مقالات، مجلات، منصات رقمية)

شهد النقد المسرحي في العراق تنوعًا ملحوظًا في المصادر، إذ لم تقتصر المرجعيات النقدية على الأطروحات الجامعية والكتب، بل امتدّت لتتضمن المجلات الثقافية، والصحف، والمواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية، ومع التطورات التكنولوجية والتحوّل في وسائل التواصل والنشر، أصبحت المصادر الإعلامية والصحفية أداة فاعلة في إنتاج الخطاب النقدي المسرحي، نظرًا لقدرتها على التفاعل الفوري مع العروض ومواكبة الحياة المسرحية المتسارعة.

أولًا: الصحافة اليومية والمقالات النقدية

لعبت الصحافة الورقية دورًا محوريًا في إثراء النقد المسرحي العراقي، خصوصًا خلال العقود الماضية، حيث كانت المقالات النقدية تُنشر في صفحات الثقافة والفنون بعد العروض مباشرة.

من أبرز الصحف التي احتضنت النقد المسرحي:

(جريدة الصباح، جريدة المدى، جريدة الزمان، جريدة طريق الشعب)

وقد كتب فيها نقاد بارزون مثل :علي حسين، عواد علي، عادل كاظم، إبراهيم حنون، طه رشيد وغيرهم، يقول الناقد طه رشيد:"في غياب المنابر الأكاديمية المستمرة، أصبحت الصحافة العراقية ملاذًا حقيقيًا للنقاد المسرحيين، يكتبون من قلب العرض، ويحاورون المخرج والممثل والجمهور معًا"(رشيد، 2008،ص91).

ثانيًا: المجلات الثقافية المتخصصة

احتضنت المجلات الثقافية العراقية العديد من الدراسات والمقالات النقدية المهمة، التي غالبًا ما تكون أعمق من مقالات الصحف اليومية، لأنها تتناول التحليل النظري ومراجعة التجارب المسرحية.

من أبرز المجلات:

- مجلة الأقلام (تصدر عن دار الشؤون الثقافية).
- مجلة فنون (تصدر عن كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد).
- مجلة آفاق مسرحية (ضمن منشورات دائرة السينما والمسرح).

وقد نُشرت فيها مقالات تحليلية عن التجريب، البنية السردية، الأداء الجسدي، والعروض التي قُدمت في بغداد والبصرة والموصل.

ويشير الباحث نجم الشمري إلى أن "مجلة فنون ساهمت في تأسيس خطاب نقدي متخصص منذ التسعينيات، مما أتاح للباحثين والممارسين مرجعًا دوريًا موثقًا"(الشمري، 2013،ص74).

ثالثًا: المنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية

في العقدين الأخيرين، برزت المنصات الرقمية كمصدر بديل ومرن للنقد المسرحي، خصوصًا بعد 2003، حيث تزايدت حرية النشر وسرعة الوصول إلى الجمهور.

من أبرز المنصات:

- موقع المسرح نيوز
- صفحات الفيسبوك الخاصة بالمسرحيين والنقاد
- قنوات اليوتيوب المتخصصة في تغطية العروض
- مدونات نقدية مستقلة مثل: "نقد بصوت عالٍ"، و"مسرح عراقي الآن"

وقد أكد الباحث هيثم عبد الرزاق أن "الفضاء الرقمي أتاح للنقد المسرحي العراقي حرية غير مسبوقة، حيث لم تعد المقالة تمر برقابة النشر، بل تذهب من الناقد إلى المتلقي مباشرة، مما وسّع دائرة التأثير والتفاعل"(عبد الرزاق، 2020،ص39).

كما أن بعض النقاد الجدد ظهروا من خلال هذه المنصات، وبدأوا بنشر تحليلاتهم بشكل غير تقليدي، مستخدمين لغة مرئية ومختصرة تناسب جيل الشباب، ما وسّع قاعدة المتلقين للنقد المسرحي.

الفصل الرابع: رؤى مستقبلية لتطوير النقد المسرحي العراقي

المبحث الأول: مقترحات تطوير الأسس النقدية والمناهج المتبعة

مرّ النقد المسرحي العراقي بمراحل عديدة تراوحت بين التحليل المنهجي والانطباعية، وشهد تفاعلًا عميقًا مع التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية. ورغم غِنى الساحة المسرحية بالأعمال الإبداعية، لا يزال النقد المسرحي العراقي يعاني من الإشكاليات البنيوية التي تتعلق بالمناهج، البنية المؤسسية، وتذبذب العلاقة بين الناقد والجمهور، وغياب التدريب المنهجي.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى تقديم مقترحات عملية لتطوير الأسس النقدية والمناهج المتبعة بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الفنية والثقافية الراهنة.

أولًا: مراجعة الواقع الحالي للنقد المسرحي في العراق

يُشير قاسم الموسوي إلى أن "النقد المسرحي في العراق بعد 2003 بات يعاني من تراجع مؤسسي ومزاجية في الطرح، وابتعد عن الرؤية المنهجية الصارمة"(الموسوي، 2011، ص44)، وفي ظل غياب مؤسسات نقدية فعالة، أصبح أغلب النقد يُنشر في الصحافة أو المنصات الرقمية، مما أضعف البناء المعرفي للنقد وتسبب في غلبة الرأي الانطباعي على التحليل المنهجي (الشمري، 2013، ص58)

ثانيًا: مقترحات لتطوير الأسس النقدية

- تحديث المناهج النقدية المعتمدة: يتطلب النقد العراقي اليوم الانفتاح على المناهج الحديثة مثل: السيميائيات المسرحية، التفكيك ونقد الخطاب، مناهج ما بعد الكولونيالية، تحليل الأداءPerformance Analysis ، وذلك بدلًا من الاعتماد المفرط على المنهج الواقعي أو الانطباعي، ويشير نجم الشمري إلى أن "الجمود المنهجي أكبر معوّق لتطوّر النقد، ويجب أن تتحول الجامعات إلى مختبر نقدي يواكب العصر" (الشمري، 2013، ص91).
- بناء برامج تدريبية للناقدين الشباب: أحد المقترحات الجوهرية هو إطلاق ورش تدريبية وندوات مستمرة لتعليم أدوات النقد المسرحي، وتحفيز جيل جديد من النقاد الذين يجمعون بين الحس الجمالي والمعرفة الأكاديمية. وقد نجحت تجارب عربية مثل "مختبر النقد المسرحي بالرباط" و"بيت النقد في تونس" في تطوير كفاءات نقدية جديدة.
- إنشاء منصات نشر نقدية مستقلة: من الضروري تطوير منصات إلكترونية نقدية عراقية تكون مرجعية حقيقية، وتقدم محتوى نقدي موثّق ومؤرشف، ويرى عبد الرزاق هيثم أن "المنصات الرقمية ما تزال مشتتة وموسمية، ولا تقوم بدورها كجهة نقدية بحثية لها طابع مؤسسي" (عبد الرزاق، 2020، ص33).
- إدماج النقد في الحياة المسرحية فعليًا: يجب ألا يكون النقد مجرد "مقال لاحق"، بل ينبغي أن يكون جزءًا من دورة الإنتاج المسرحي من خلال: إشراك الناقد في الندوات التطبيقية بعد العروض، وتكوين علاقات بين النقاد

والمخرجين والممثلين، ونشر نقد تحليلي متاح للجمهور، وقد أشار طه رشيد إلى الأهمية الكبيرة لإعادة بناء العلاقات بين "الخشبة والقلم"(رشيد، 2008، ص74)، وربط النقد بالمؤسسات الأكاديمية والثقافية

لابد من إعادة التفعيل لدور كليات الفنون، والجامعات، والمراكز البحثية في: إصدار مجلات نقدية متخصصة، وتمويل الدراسات النقدية السنوية، إضافة إلى تنظيم المؤتمرات الأكاديمية لدراسة قضايا المسرح العراقي

ثالثًا: مقترح إطار عملي للتطوير

المجال	المقترح الرئيسي
المناهج	دمج المناهج الحديثة في مقررات كليات الفنون
التدريب	ورش عمل شهرية للنقد المسرحي في المراكز الثقافية
النشر	إطلاق مجلات نقدية رقمية شهرية
الإعلام	تخصيص برامج نقدية تلفزيونية
التفاعل المسرحي	إقامة الندوات بعد كل عرض لمناقشته نقديًا

إن تطوير الأسس النقدية والمناهج في العراق لا يحتاج فقط إلى جهود فردية من النقاد، بل إلى التحرّك المؤسسي الشامل ليُعيد للنقد المسرحي مكانته الثقافية، ويؤهله ليكون الأداة الفاعلة في بناء المسرح العراقي جماليًا وفكريًا، والمقترحات المقدّمة تمثل خارطة الطريق الأولية، القابلة للتطوير والتكيّف مع الواقع الفني المتغير.

المبحث الثاني: تعزيز دور المؤسسات التعليمية والثقافية

في ظل التحديات التي تواجه الخطاب النقدي المسرحي في العراق، تظهر المؤسسات الثقافية والتعليمية بوصفها من الركائز الأساسية في عملية البناء المعرفي، والتطوير المهني للنقد المسرحي. إذ لا يمكن تصور نقد مسرحي فعّال دون حاضنة أكاديمية تُدرّب، ومؤسسة ثقافية تدعم وتنشر.

ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها، من خلال تسليط الضوء على سبل تعزيز الدور الجامعي والمراكز الثقافية في التطوير لهذا المجال الحيوي الذي يُعد جزءًا لا يتجزأ من الوعي المسرحي والفني في العراق.

أولًا: واقع دور المؤسسات التعليمية في النقد المسرحي

تُعد كليات الفنون الجميلة في داخل الجامعات العراقية من أهم الحواضن الأكاديمية في مجال النقد المسرحي، حيث يتم تدريس المقررات النظرية والتاريخية في النقد، إضافة إلى الإشراف على الأبحاث التطبيقية المرتبطة بالعروض

المسرحية العراقية، ويشير الباحث قاسم الموسوي إلى أن "النقد المسرحي الأكاديمي في العراق يعاني من الفصل بين الجانبين النظري والتطبيقي، ما يحد من فعاليته في ميدان العروض"(الموسوي، 2011، ص49)

كما تفتقر البرامج الدراسية في بعض الأحيان إلى التحديث، إذ لا تزال بعض المناهج تعتمد على المناهج التقليدية مثل النقد الانطباعي أو الواقعي، في حين أن المناهج المعاصرة كالتحليل السيميائي والتفكيكي لا تُدرّس بشكل كافٍ (الشمري، 2013، ص84).

ثانيًا: إشكاليات المؤسسات الثقافية في دعم النقد المسرحي

تعاني المؤسسات الثقافية الرسمية مثل دائرة السينما والمسرح ودار الشؤون الثقافية من ضعف في تخصيص برامج ومجلات متخصصة بالنقد المسرحي. وغالبًا ما يتم التركيز على الإنتاج المسرحي دون تخصيص مساحة للنقد الموازي، مما يخلق فجوة بين العمل الفني وقراءته.

تشير ناهدة الرماحي إلى أن "المؤسسات الثقافية العراقية لا تضع ضمن أولوياتها إنتاج خطاب نقدي حقيقي، بل تكتفي بالاحتفال بالعرض المسرحي كحدث منجز دون مساءلته أو تحليله"(الرماحي، 2017،ص65)

ثالثًا: مقترحات تعزيز الدور التعليمي والثقافي

1- إعادة تصميم المناهج الجامعية: يجب تطوير المناهج لتشمل النظريات والمناهج النقدية المعاصرة، وربطها بالتطبيقات على العروض المحلية والعالمية. ويقترح نجم الشمري ضرورة "الدمج الحقيقي للطلاب في الورش التطبيقية التي تحاكي الواقع المسرحي بدلاً من الاقتصار على المحاضرات النظرية"(الشمري، 2013، ص86).

2- إطلاق المجلات النقدية المتخصصة: من المقترحات الجوهرية لدعم إصدار مجلة أكاديمية نقدية دورية بإشراف الجامعات أو المؤسسات الثقافية، وتكون بمثابة منصة لنشر الأبحاث والمقالات النقدية المتخصصة، لتواكب تطورات المسرح العراقي والعربي.

3- تنظيم المؤتمرات والملتقيات النقدية السنوية: حيث توفر هذه الفعاليات فرصة لتبادل الخبرات بين النقاد والطلاب والمخرجين، وتؤسس لحوار نقدي مستدام. كما يمكن تخصيص جوائز سنوية لأفضل مقال نقدي تشجيعًا للطاقات الشابة.

4- التفعيل للشراكات بين الجامعات والمراكز الثقافية: فمن الضروري عقد اتفاقيات تعاون بين كليات الفنون ودور الثقافة والمسرح، لتوفير التدريب العملي للطلاب ضمن العروض المسرحية، وإشراكهم في كتابة قراءاتهم النقدية التي يتم نشرها.

5- الاستفادة من الإعلام الرقمي: ويمكن إنشاء المنصات الرقمية الجامعية المتخصصة في النقد المسرحي، حيث تتيح للطلبة والمدرسين والمهتمين نشر قراءاتهم وتحليلاتهم، مع أرشفة العروض وتوثيقها إلكترونيًا.

نتائج البحث

1. تعدد الاتجاهات النقدية: أظهر البحث أن النقد المسرحي المعاصر في العراق يتسم بتنوع اتجاهاته، حيث يتراوح بين النقد الأكاديمي المؤسس على المناهج الغربية (كالمنهج البنيوي، والتحليل السيميائي، ونظريات ما بعد

الحداثة)، والنقد الصحفي الذي يتفاعل مباشرة مع العروض المسرحية، إضافة إلى النقد الثقافي الذي أخذ يتبلور في السنوات الأخيرة بوصفه قراءة أعمق للسياقات الاجتماعية والسياسية داخل العمل المسرحي.

2. تأثير السياقات السياسية والاجتماعية: تبين أن الخطاب النقدي المسرحي في العراق لم يكن معزولًا عن التحولات السياسية والاجتماعية التي مرت بها البلاد، بل تفاعل معها بشكل مباشر، ما أضفى عليه بعدًا تأويليًا جديدًا تجاوز الأطر الجمالية التقليدية، ليتناول قضايا الهوية، والسلطة، والمقاومة، والانتماء.

3. هيمنة المرجعيات الغربية: أظهرت الدراسة أن المرجعيات المعرفية للنقد المسرحي العراقي ما تزال تعتمد بدرجة كبيرة على النظريات الغربية الحديثة والمعاصرة، الأمر الذي ساهم في تطوير أدوات النقد ومناهجه، لكنه في الوقت ذاته خلق فجوة بين المنجز النقدي والجمهور المحلي، نظرًا للتعقيد المصاحب لبعض هذه المناهج.

4. ضعف البنية المؤسسية: من أبرز التحديات التي تواجه النقد المسرحي في العراق هو غياب المؤسسات الأكاديمية والثقافية المتخصصة التي تحتضن وتطور هذا الحقل، إضافة إلى قلة المجلات والدوريات المحكمة المعنية بالمسرح، وندرة الأرشفة العلمية للعروض والنصوص النقدية.

5. دور النقاد : لعب النقاد الأفراد دورًا محوريًا في تشكيل الخطاب النقدي المعاصر، إذ ساهمت جهودهم المستقلة — على الرغم من محدودية الموارد — في توثيق وتحليل التجربة المسرحية العراقية، مما حافظ على استمرارية هذا النوع من الخطاب في ظل التحديات المتعددة.

6. تزايد الاهتمام بالنقد الثقافي: لوحظ توجه متزايد نحو النقد الثقافي بوصفه أداة لفهم المسرح كجزء من البنية الثقافية والسياسية الأوسع، وهو ما يعكس تحولًا في النظرة إلى المسرح من كونه مجرد شكل فني إلى كونه خطابًا اجتماعيًا يحمل دلالات متعددة.

قائمة المصادر والمراجع

1. "مجلة الأقلام"، دار الشؤون الثقافية، بغداد، أعداد متفرقة
2. "موقع المسرح نيوز"، قسم المقالات العراقية، 2018–2023
3. أرشيف مقالات "جريدة الصباح الثقافي" – 2005 إلى 2022
4. تمثلات التفكيكية في الخطاب المسرحي، الهيئة العربية للمسرح، 2016
5. حمداوي، جميل. "معايير منهجية لتقويم العروض المسرحية ".ديوان العرب، 9مارس 2009م.
6. حمزة، علي. "الاتجاهات النقدية في المسرح العراقي بعد 2003"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 2015
7. الخطيب، سامر. (2008). إشكاليات النقد المسرحي. دمشق: وزارة الثقافة السورية.
8. خليل، فاضل. قراءات تفكيكية في المسرح العراقي. بغداد: دار الورّاق، 2010.
9. دائرة السينما والمسرح – تقارير إعلامية 2010–2022
10. دريدا، جاك. الكتابة والاختلاف. ترجمة: كمال عبد اللطيف. بيروت: المركز الثقافي العربي، 1976.
11. رشيد، طه. كتابة النار: قراءات نقدية في عروض عراقية. بغداد: دار المدى، 2009.
12. الرماحي، ناهدة. "النقد المسرحي النسوي في العراق"، مجلة الأقلام، العدد 2، 2019.
13. الرماحي، ناهدة. تحولات الخطاب النقدي المسرحي. بغداد: جامعة بغداد، 2014
14. الشمري، سيف. "السيميائية في النقد المسرحي العراقي المعاصر"، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، 2017.

15. الشمري، نجم. (2013). النقد المسرحي والذاكرة الثقافية. النجف: دار الرافدين.
16. الشمري، نجم. النقد المسرحي والذاكرة الثقافية. النجف: دار الرافدين، 2013.
17. الشمري، نجم. النقد المسرحي والذاكرة الثقافية. النجف: دار الرافدين، 2013.
18. صالح، قاسم حسين. التحليل النفسي والنقد الفني. بغداد: دار الشؤون الثقافية، 2004.
19. عبد الحميد، فاطمة. النقد المسرحي والتلقي. بيروت: المركز الثقافي العربي، 2015.
20. عبد الرزاق، هيثم. "التحوّل من النص إلى العرض"، مجلة فنون، العدد 10، 2016. صـ55
21. عبد الرزاق، هيثم. "النقد المسرحي العراقي في الفضاء الرقمي"، مجلة فنون، العدد 12، 2020.
22. عبد الرزاق، هيثم. جسد الممثل والهوية البصرية. بغداد: مجلة فنون، العدد 8، 2016
23. العبودي، جاسم. تحولات الخطاب النقدي بعد 2003. بغداد: مجلة الأقلام، العدد 2، 2010.
24. عيد، يوسف. النقد المسرحي العربي الحديث. بيروت: دار الفكر العربي، 2003.
25. القصب، صلاح. علامات العرض المسرحي. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 2002.
26. منصة "مسرح عراقي الآن" – مدونة إلكترونية متخصصة، 2016–2023
27. عبد محمد ا.ع.ا. 2019. سيمياء الزمن في نصوص الزيدي المسرحية. *لارك*. 12, 1 (2019), 140–147. DOI:https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss36.1318.
28. الموسوي، قاسم. (2011). الخطاب النقدي المسرحي في العراق المعاصر. بغداد: دار الشؤون الثقافية.
29. يوسف، صبحي. مدخل إلى النقد المسرحي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999.
30. يوسف، عقيل مهدي. "الواقعية في المسرح العراقي: شخصيات مسرحية عراقية وتجربتي في الإخراج الواقعي." وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990
31. حسين المهناوي م. ط. (2019). جماليات النقد الثقافي في المكون المسرحي. *لارك*. 7(2), 354-366. DOI:https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss18.712.

Sources and references

1. Al-Aqlam Journal. (Various issues). Baghdad: House of Cultural Affairs.
2. Al-Masrah News website. (2018–2023). Iraqi Articles Section. Retrieved from https://www.almothaqaf.com
3. Al-Sabah Cultural Newspaper. (2005–2022). Cultural section archive. Baghdad: Iraqi Media Network.
4. Arab Theatre Institute. (2016). Representations of Deconstruction in Theatrical Discourse. Sharjah.
5. Hamdawi, J. (2009, March 9). Methodological Standards for Evaluating Theatrical Performances. Diwan Al-Arab. https://www.diwanalarab.com
6. Hamza, A. (2015). Critical Trends in Iraqi Theatre after 2003 (Master's thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts).
7. Al-Khatib, S. (2008). Issues in Theatrical Criticism. Damascus: Syrian Ministry of Culture.
8. Khalil, F. (2010). Deconstructive Readings in Iraqi Theatre. Baghdad: Al-Warraq Publishing.
9. Cinema and Theatre Department. (2010–2022). Media Reports. Baghdad.
10. Derrida, J. (1976). Writing and Difference (Kamal Abdul Latif, Trans.). Beirut: Arab Cultural Center.
11. Rasheed, T. (2009). Writing of Fire: Critical Readings in Iraqi Performances. Baghdad: Al-Mada Publishing.
12. Al-Ramahi, N. (2019). Feminist Theatre Criticism in Iraq. Al-Aqlam Journal, (2).
13. Al-Ramahi, N. (2014). Transformations in Theatrical Critical Discourse. Baghdad: University of Baghdad.

14. Al-Shammari, S. (2017). Semiotics in Contemporary Iraqi Theatrical Criticism (PhD Dissertation, University of Babylon).
15. Al-Shammari, N. (2013). Theatrical Criticism and Cultural Memory. Najaf: Dar Al-Rafidain.
16. Al-Shammari, N. (2013). Theatrical Criticism and Cultural Memory. Najaf: Dar Al-Rafidain.
17. Al-Shammari, N. (2013). Theatrical Criticism and Cultural Memory. Najaf: Dar Al-Rafidain.
18. Saleh, Q. H. (2004). Psychoanalysis and Artistic Criticism. Baghdad: House of Cultural Affairs.
19. Abdul-Hamid, F. (2015). Theatrical Criticism and Reception. Beirut: Arab Cultural Center.
20. Abdul-Razzaq, H. (2016). From Text to Performance. Fanon Journal, (10), 55.
21. Abdul-Razzaq, H. (2020). Iraqi Theatrical Criticism in the Digital Space. Fanon Journal, (12).
22. Abdul-Razzaq, H. (2016). Actor's Body and Visual Identity. Fanon Journal, (8).
23. Al-Oboudi, J. (2010). Transformations in Critical Discourse after 2003. Al-Aqlam Journal, (2).
24. Eid, Y. (2003). Modern Arab Theatrical Criticism. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
25. Al-Qasab, S. (2002). Signs of Theatrical Performance. Baghdad: House of Cultural Affairs.
26. Iraqi Theatre Now platform. (2016–2023). Specialized blog. https://iraqitheater.blogspot.com
27. Abdul-Muhammad, A. A. A. (2019). The Semiotics of Time in Al-Zaidi's Theatrical Texts. Lark Journal, 12(1), 140–147. https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss36.1318
28. Al-Mousawi, Q. (2011). Critical Theatrical Discourse in Contemporary Iraq. Baghdad: House of Cultural Affairs.
29. Youssef, S. (1999). Introduction to Theatrical Criticism. Cairo: General Egyptian Book Organization.
30. Youssef, A. M. (1990). Realism in Iraqi Theatre: Iraqi Theatrical Figures and My Experience in Realistic Directing. Baghdad: Ministry of Culture and Information, House of Cultural Affairs.
31. Al-Mahnaoui, H. M. T. (2019). The Aesthetics of Cultural Criticism in the Theatrical Component. Lark Journal, 7(2), 354–366. https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss18.712